

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثامن: من مسند أبي بكره نفيح بن الحارث رضي الله عنه

1171 - قال الإهمار النسائي رحمه الله (ج 4 ص 42):

أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: أنبأنا عيينة بن عبد الرحمن بن يونس، قال: حدثني أبي، قال: شهدت جنازة عبد الرحمن بن سمره، وخرج زياد يهشي بين يدي السرير، فجعل رجال من أهل عبد الرحمن وهو إليهم يستقبلون السرير ويهشون على أعقابهم، ويقولون: رويدا رويدا بارك الله فيكم، فكانوا يدبون دبيبا حتى إذا كنا ببعض طريق الهربد لحقنا أبو بكره على بغلة، فلما رأى الذي يصنعون حمل عليهم ببغلتهم، وأهوى إليهم بالسوط، وقال: خلوا، فو الذي أكرم وجهه أبي القاسم صلى الله عليه وسلم لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنا لنكاد نرمل بها رهلا، فانبسط القوم

هذا حديث صحيح، وقد أخرجه أبو داود (ج 8 ص 470) من طريقين إلى عيينة بن عبد الرحمن، وفي إحداهما أن الهتوفى عثمان بن أبي العاص.

وهذا الحديث ذكره ابن أبي حاتم في "العلل" (ج 1 ص 371) وذكر فيه من طريق شعبة عن عيينة بن عبد الرحمن به، وفيه: أن الذي حمل عليهم بالسوط عثمان بن أبي العاص، ثم قال: سهعت أبي يقول: روى هذا الحديث هشيم ووكيع وأبو داود الطيالسي وسعدان بن يحيى، عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، وقال فيه: فحمل عليهم أبو بكره بدل عثمان بن أبي العاص، وهذا أصح. اهـ

* قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 5 ص 36): حدثنا يحيى عن عيينة ووكيع حدثنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكر قال: لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وإنما لنكاد أن نرمل بها.

قال وكيع: أن نرمل بالجنابة رملاً.

هذا حديث صحيح.

* وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج 5 ص 37): حدثنا هشيم عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكر قال: لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وإنما لنرمل بالجنابة رملاً.

* وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج 5 ص 38): حدثنا يحيى بن سعيد، عن عيينة، حدثنا أبي، قال: خرجت في جنازة عبد الرحمن بن سمره، قال: فجعل رجال من أهله يستقبلون الجنازة فيمشون على أعقابهم، ويقولون: رويداً بارك الله فيكم، قال: فلحقنا أبو بكر من طريق المربد، فلما رأى أولئك، وما يصنعون حمل عليهم ببغلتهم، وأهوى لهم بالسوط، وقال: " خلوا، فوالذي كرم وجهه أبي القاسم صلى الله عليه وسلم، لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما لنكاد أن نرمل بها "، وقال يحيى مرة: لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ظهر يوم الاثنين 20 ربيع الأول 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون

